

## القصيدة

رغم تقدم مصادر المعرفة ومسانط الثقافة في عصرنا بأفضل عطاء  
ثقائيات العلم فمزال الكتاب هو أهم مصادرنا فيعتمد عليه راغبو الثقافة  
والمعرفة اعتمادهم الأكبر كوسيلة أولى لتقديم المادة المعرفية والثقافية  
التي تسهم في النمو المعرفي، كما يؤمن رعاة الثقافة في وطننا بدوره في  
تشكيل الهوية الوطنية بجانبها العقلي والوجداني في عصر صار من  
سماته تراكم الخبرات وانفجار المعارف كما من صار من سماته الاتجاه  
نحو العمومية مما يثير القلق إزاء تأكيد الهوية القومية.

لقد صار التحدي الكبير أمام إنسان العصر هو أن يعرف، والتحدي  
الأكبر هو أن ينتلي ما يعرف، أو بعبارة أخرى ما لمادة المعرفة  
الضرورية التي ينبغي أن يلم بها حتى يساير الأحداث ويواكب العصر.

وإن هذا الكتاب هو واحد من أجزاء الموسوعة الثقافية وهي  
قطوف متنوعة ومتعددة في مجال المعرفة نقدمها للقارئ المصري  
والعربي كذاذ معرفي وروحي تشبع حاجاته وتطوف به في عالم الثقافة  
الرحيب وتفرس فيه المزيد من الرغبة كي يواصل رحلة العلم والثقافة التي  
لا تتوقف وقد حرصت علي أن يسبق المادة المعرفية سؤال هو مثير، يليه  
الاستجابة، كما حرصت علي الترويح عن ذهن القارئ باستراحة قصيرة  
فيها البسمة وفيها الطرفة والتسلية حتى يواصل رحلة القراءة يذمّن نشيط  
وعقل يقطن.

أرجو أن تحقق الموسوعة هدفها الذي أملت

ولله الهادي إلي سواء السبيل

المؤلف